

شرح متن قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري _ الدرس

الثالث والعشرون 32

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله ثم رحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذا الدرس الثاني عشر من دروس شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام - [00:00:07](#) الانصاري عليه رحمة الله. نحن في ليلة الاربعاء الثاني من شهر شعبان من سنة تسع وثلاثين واربع مئة والف. في جامع منيرة الشبيدي في حي الفلاح في مدينة الرياض. في الدرس الماضي كنا تكلمنا على بقية المنصوبات - [00:00:27](#) ثم تكلمنا على المحفوظات المجرورات. وبدأنا بالكلام على الاسماء العاملة عمل فعلها فتكلمنا على اعمال اسم الفعل وعلى اعمال المصدر. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى سنتكلم على بقية الكلام على اهمال المصدر وبقية الاسماء - [00:00:47](#) عمل فعلها ثم نتكلم بعد ذلك على التوابع من حيث توقفنا في اثناء الكلام على اعمال اسم الفعل عمل فعله فقد ذكر ابن هشام رحمه الله تعالى ان هناك اسماء تعمل عمل فعلها - [00:01:17](#) فبدأ بذكرها واحدا واحدا فذكر اسم الفعل وقرأنا ما قاله فيه وشرحناه ثم انتقل الى الكلام عن المصدر فذكرنا شرط اعماله عمل فعله وهو ان يقع وان يحل محله ان والفعل او ما هو الفعل؟ ثم ذكر شروطا اخرى لاعمال المصدر فقال رحمه الله - [00:01:48](#) ولم يكن مصغرا ولا مضمرا ولا محدودا ولا منعوتا قبل العمل ولا محذوفا ولا مفصولا من المعمول ولا مؤخرا عنه فهذه كلها موانع تمنع من عمل المصدر عمل فعله. لان - [00:02:18](#) مصدر عمله ضعيف لانه لا يعمل بالاصالة وانما يعمل بالتشبيه والحمل على فعله فلا يعمل عمل فعله الا اذا كان بمعنى فعله يعني بمعنى ان الفعل او ما هو الفعل؟ لكن اذا - [00:02:44](#) صار فيه شيء يبعده عن شبه الفعل فانه حينئذ سيبتل عمله بل لن يعمل عملا فعله فهذه الاشياء المذكورة كلها لو تأملنا فيها لوجدنا انها تبعد المصدر عن شبه الفعل - [00:03:04](#) المصدر لا يعمل اذا كان مصغرا لان التصغير من خصائص الاسماء فلا يصح ان يقال صنيعة كالمعروف خير او يعجبني شريحك الدرس. ولا يعمل اذا كان ظميرا لان الضمائر من الاسماء المخصوصة فلا يجوز ان تقول ضربك زيدا مؤلم وهو - [00:03:24](#) خفيف تريد ان تقول ضربك زيدا مؤلم وضربك خالدا خفيف فكثبت عنه بالظمير. فانه لا يعمل حينئذ ولا يصح. فاذا اردت ان تعمله لا تصرح بالمصدر. وكذلك لا يعمل اذا كان محدودا. محدودا يعني محدودا - [00:03:59](#) في عدد معين وذلك بان يكون اسم مرة اسم المرة والدال على مرات حدوث الفعل في قولك ضربة وشربة واكله ونحو ذلك. فلا يجوز ان تقول يعجبني ضربتك زيدا تريد ظربك زيدا ظربة واحدة. ولا يعمل منعوتا قبل العمل. فلا يصح ان تقولي - [00:04:29](#) ضربك الشديد زيدا. لان الفعل لا ينعى ولا يعمل محذوفا لان عمله كما عرفنا ضعيف والضعيف لا يعمل محذوفا. ولا يعمل مفصولا عن المعمول اذا فصل بينه وبين المفعول به بفاصل فانه لا يعمل فلا يصح ان تقول يعجبني - [00:04:59](#) شرحك في هذا الفصل الدرس فوصلت بين المصدر شرحك وبين المفعول به الدرس بشبه الجملة ولا يعملوا مؤخرا عن المعمول. يعني ان تؤخره وان تقدم عليه المفعول به. فتقول يعجبني الدرس شرحه - [00:05:30](#) حكى تعني يعجبني شرحك الدرس كونه لا يعمل مؤخرا مع الصديق مع المفعول به الصريح هذا متفق عليه ولكن اختلفوا في عمله

في شبه الجملة المتقدمة فكثير من المحققين يجيزون ذلك - 00:05:56

فيجزنا ان تقول يعجبني جلوسك في المسجد ويعجبني في المسجد جلوسك. على ان في المسجد متعلق بي جلوسك وهكذا او يعجبني سفرك اليوم ويعجبني اليوم سفرك يعني ان تسافر في هذا اليوم - 00:06:28

ثم ذكر ابن هشام رحمه الله حالات اعمال المصدر فقال واعماله مضافا اكثر. نحو ولولا دفع الله الناس وقول الشاعر الا ان ظلم نفسه المرء بين. ومنونا اقيس. نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما. وبأل شاذ. نحو وكيف التوقي ظهر - 00:06:53

وانت راكبه. فذكر رحمه الله ان المصدر له ثلاثة اه استعمالات ثلاثة احوال الاستعمال الاول ان يكون مضافا اي يعمل وهو مضاف. وهذا هو الاكثر فيه وحينئذ يضاف الى فاعله ام الى مفعوله - 00:07:29

ام يجوز الوجهان؟ يجوز الوجهان ان تضيفه الى فاعله فحين اذ ينصب مفعول له وهذا هو الاكثر كقولك يعجبني شرح الاستاذ الدرس. يعني ان يشرح الاستاذ الدرس فحولت ان يشرح الى مصدر شرح - 00:08:03

واضفته الى الفاعل الاستاذ فقلت يعجبني شرح الاستاذ الدرس وكان اية ولولا دفع الله الناس يعني لولا ان يدفع الله الناس ويجوز ان تضيفه الى المفعول به فينجر بالاضافة ويرفع بعد ذلك الفاعل وهذا قليل. وان كان جائزا واردا. كأن تقول يعجبني - 00:08:29

شرح الدرس الاستاذ يعني يعجبني ان يشرح الدرس الاستاذ ثم نقلب الفعل الى مصدر يعجبني شرح وتوظيفه للمفعول به الدرس يعجبني شرح الدرس ويبقى الفاعل مرفوعا يعجبني شرح الدرس الاستاذ - 00:09:10

مثال ذلك كأن تقول ان يأكل الطالب الافطار مهم ثم نقلب الفعل ان يأكل الى المصدر فنقول اكل فان اضفته للفاعل وهذا الاكثر فانك ستقول ماذا اكل الطالب الافطار مهم - 00:09:37

وان اضفته الى المفعول به كنت ستقول اكل الافطار الطالب مهم فخلاهما وارد جائز قلنا من الاول قوله تعالى ولولا دفع الله الناس ومن الثاني اي اضافة المصدر الى المفعول به - 00:10:13

قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. المعنى والله اعلم لله على الناس ان يحج البيت المستطيع - 00:10:42

لله على الناس ان يحج البيت من يستطيع اليه سبيلا. يعني المستطيع اذا البيت مفعول به للحج. لانه المحجوج. ومن فاعل ثم اضاف المصدر الى البيت الى المفعول به ولله على الناس حج البيت - 00:11:13

ثم ابغى الفاعل على حاله. وفي الحج فتح الحاء وكسرهما قراءتان وقال الشاعر الا ان ظلم نفسه المرء بين اذا لم يصنها عن هوى يغلب العقل الا ان ظلم ظلم هذا مصدر - 00:11:38

بمعنى ان يظلم يعني ان يظلم المرء نفسه ان يظلم المرء فاعل نفسه مفعول به. ثم قلب الفعل الى ما اصدر ظلم. واصله الى الفاعل من المفعول به اضافته الى المفعول به الا ان ظلم نفسه وابقى الفاعل مرفوعا المرء. هذا على الجائزة - 00:12:06

القليل والاستعمال الثاني والحالة الثانية لاعمال المصدر ان يعمل منوا وهذا كثير ليس اكثر كثير وهو الاقيس كأن تقول يعجبني شرح الاستاذ الدرس. يعجبني الاستاذ الدرس يعني يعجبني ان يشرح الاستاذ الدرس ثم قلبت الفعل الى مصدر - 00:12:36

اما ان تضيفه للفاعل او المفعول به وهذه الحالة الاولى واما ان تتونه شرح حين يبقى الفاعل مرفوعا ويبقى المفعول به منصوبا هذا من حيث القياس هو الاقيس. لكن من حيث الاستعمال قلنا - 00:13:17

هو اقل من المصدر العامل المضاف. ومن ذلك قوله تعالى وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما. يعني او اطعام يتيما فيتيما مفعول به نصبه اطعام - 00:13:37

ومن ذلك قول شاعر عجبت من الرزق المسيء الهه ومن ترك بعض الصالحين فقيرا اسف. الحالة الثالثة او الاستعمال الثالث للمصدر العامل ان يعمل معرفا بال وهذه الحالة قليلة وابن هشام كما سمعتم حكم عليها بالشذوذ. نعم. هذه الحالة قليلة. قلة - 00:14:01

بعض النحويين يحكم عليها بالشذوذ ولكن النحوي لا يمنعون من القياس عليها مع قلتها ومن ذلك قول الشاعر عجبت من الرزق المسيء الهه عجبت من الرزق المسيء الهه. ومن ترك بعض الصالحين فقيرا. الرزق هذا المصدر بمعنى ان - 00:14:38

والفاعل الاله والمفعول به المسبيء. يعني عجبت ان يرزق المسبيء الهه. هو يتعجب من ذلك ومن ترك بعض الصالحين فقيرا ولله عز وجل حكمة في كل ما يفعل فقلب الفعل ان يرزق الى المصدر وعرفه بان عجبت من الرزق واضافه الى - 00:15:09 المسبيء عجبت من الرزق المسبيء الهه. الهه هو قال وكيف التوقي ظهر ما انت راكبه وهذا البيت الذي ذكره ابن هشام وهو بيت غريب غير مشهور والشاهد في قوله التوقي ظهرا. يعني كيف - 00:15:44

آآ كيف ان تتوقى ظهر ما انت راكبه. كيف ان تتوقى ظهرا؟ مفهوم قل به ثم قال بالفعل الى مصدر فقال كيف التوقي ظهر ما انت راكبه والخلاصة ان المصدر العامل يعمل مضافا وهذا هو الاكثر ويعمل منوا وهذا هو الاقيس - 00:16:12 ولكنه اقل في الاستعمال ويعمل معرفا بال وهذا قليل. ثم قال رحمه الله الى الكلام عن الاسم الثالث العامل عمل فعله وهو اسم الفاعل وآآ يدخل في حكمه صيغ المبالغة التي سماها ابن هشام المثال واسم المفعول. فبدأ ابن هشام بالكلام على اعمال اسم الفاعل فقط - 00:16:42

قال واسم الفاعل كظارب ومكرم اسم الفاعل هو اسم يدل على حدث وفاعله وتكلمنا من قبل على تعريف الوصف وقلنا ان الوصف كل اسم دل على حدث وصاحبه حدث يعني الفعل الذي يفعل وصاحبه وصاحبه اما ان يكون فاعله الذي فعله - 00:17:15 وهذا اسم الفاعل كجالس يدل على الجلوس ومن فعله وصيغ المبالغة تجلاس والصفة المشبهة. كشجاع تدل على الشجاعة ومن يفعلها اما ان يكون صاحب الحدث مفعوله وهذا اسم مفعول. كالمضروب تدل على الضرب ومن وقع عليه - 00:17:52 وكذلك اسم التفضيل كقولك محمد اسرع من زيد فاسرع تدل على السرعة هو من يفعلها فهذه هي الاوصاف يجمعها انها اسم تدل على حدث وصاحبه ومنها اسم الفاعل وهو الاصل في الدلالة على من فعل الفعل - 00:18:24 ثم يأتي بعد ذلك صيغ المبالغة وهي اسم فاعل الا ان فاعله فعل الفعل بكثرة فخاصته العرب في اوزان معينة سيأتي ذكرها او الصفة المشبهة وهي اسم الفاعل. اذا لم تكن على صيغة اسم الفاعل. وسيأتي ذكرها بعد قليل - 00:18:57 اذا فاسم الفاعل اسم يدل على حدث وفاعله. وله صياغة قياسية. فهو من الثلاثي على وزن فاعل كقائم من قام وجالس من جلس وشارب من شرب واكل من اكل. ويصاغ من غير الثلاثي على هيئة المضارع - 00:19:24 مع قلب حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر. مدحرج من دحرجاء من اكرم ومنطلق من انطلق ومستخرج من استخرج وله ضابط لفظي يذكرونه وهو ان الفاعل يستخرج بقولك فعله فهو فاعل. فعل فهو - 00:19:52

فاعل يقول ظرب فهو طالب وشرب وهو شارب واقل هو مقبل واستغفر فهو مستغفر وافتتح فهو مفتتح وهكذا قال ابن هشام رحمه الله في بيان عمله فان كان بال عمل مطلقا - 00:20:22 او مجردا فبشرطين. كونه حالا او استقبالا واعتماده على نفي او استفهام او اخبر عنه او موصوف فذكر ان اسم الفاعل له حالتان الحالة الاولى ان يقترن بان الحالة الاولى ان يقترن بال فحينئذ يعمل عمل فعله بلا شرط - 00:20:52 يعني لا يشترط فيه الشرطان الآتيان بعد قليل. فيجوز ان تقول جاء كريم زيدان وجاء المكرم اياه وجاء المكرم الطالب تريد؟ جاء الذي اكرم زيدا او جاء الذي يكرم زيدا - 00:21:38

سواء كان بالمعنى الماضي او الحال او الاستقبال ومعتمدا وغير معتمد وسبقه في باب الاضافة ونؤكد عليه هنا ان الاسماء العاملة عمل فعلها ان اسم الفاعل اذا عمل فان عمله جائز - 00:22:15 وليس بواجب يعني يجوز ان تعمله عمل فعله فتنصب مفعوله فتقول جاء المكرم الطالبة ويجوز الا تعمله عمل فعله فتضيفه. فتقول جاء المكرم الطالب. فيجوز وجهان ان تعمله وان تضيفه. فان اعلمته - 00:22:42 فتنتبه الى شروط اعماله هل هي متوافرة ام لا؟ وان اظفته فتنتبه الى شروط الاضافة المذكورة في باب الاضافة كأن يكون فيه ال المكرم حينئذ لا يضاف الا في ثلاثة احوال. يعني لا تجتمع - 00:23:10

الاضافة هو الف لاضافة اللفظية الا في ثلاثة احوال. فلا بد ان تكون واحدا من هذه الاحوال الثلاثة فلك ان تقول في جاء المكرم الطالب جاء المكرم الطالب. لان الاضافة جائزة والاعمال جائز. لكن جاء المكرم زيدا - 00:23:36

لك ان تعمر جاء المكرم زيدا لان اسم الفاعل بال وعمله جائز مطلقا لكن ليس بالاضافة لا تقل جاء المكرم زيد لان الاضافة هنا جمعت الف والواو تاجمعا الاضافة بالاضافة اللفظية الا في ثلاثة احوال سبقتة - [00:23:55](#)

ان يكون المطاف مثنى او مجموعة والمضاف هنا مفرد المكرم او يكون المضاف اليه بال والمضاف اليه هنا علم او يكون مضافا الى ضمير عائد الى ما فيه الم ولا يتحقق شيء من ذلك في قول نجا المكرم زيد. فلا تجوز الاضافة بل يجب الاعمال - [00:24:21](#)

والحالة الثانية هل اعمال اسم الفاعل ان يكون منونا في عمل فعله بشرطين الشرط الاول كون زمانه الحال او الاستقبال. يعني الا يكون زمانه الماضي يعني ان يكون اسم الفاعل بمعنى يفعل - [00:24:50](#)

ليس بمعنى فعل وانتهى. بل بمعنى يفعل الان او يفعله في المستقبل والشرط الثاني ان يكون معتمدا ان يكون معتمدا على شيء متقدم على استفهام او نفي او على مخبر عنه. يعني مبتدع - [00:25:21](#)

او موصوف كأن تقول ما مكرم اباه نادم ما نافية مكرم مبتدأ نادم خبره وابى مفعول به نصبه نادم بل نصبه مكرم ما مكرم اباه نادم فنادم هنا اسف فمكرم عمل عمل الفعل يكرم. يعني الذي يكرم - [00:25:49](#)

اباه ليس بنادم. وتقول امكرم اباه عندكم فاعتمد على استفهام وفي الاولى اعتمد على نفي وتقول محمد مكرم اباه فمكرم اعتمد على المبتدأ. يعني خبر اعتمد على المبتدأ فتقول جاء رجل مكرم اباه ومكرم اعتمد على الموصوف يعني وصف فاعتمد على موصوف - [00:26:29](#)

قدم يعني ان اسم الفاعل الملون لا يعمل اذا كان بمعنى الماضي ولا يعمل اذا وقع في اول الجملة غير معتمد على متقدم. يعني لا يجوز ان تقول مكرم اباه - [00:27:06](#)

عندنا لانك اعملت مكرم في اباه ولم يعتمد على شيء متقدم. لكن لو اعتمد على نفي او استفهام او على مبتدأ او على موصوف وقوله موصوف تشمل النعت وتشمل الحال - [00:27:28](#)

فكلاهما كما سبق في شرحهما وصف الا ان النعت وصف وافق الموصوف بالتعريف والتنكير والحال وصف قال فالموصوف في التعريف والتنكير. فلك في النعت ان تقول جاء رجل مكرم اباه ولك في - [00:27:59](#)

ان تقول آا اكرمت محمدا مكرما اباه يعني حالة كونه مكرما اباه ومع ذلك فان اسم الفاعل مع توافر شروطه عمله جائز لا واجب اذا جازت معه الاضافة فلك ان تقول ما شارب العصير عندنا - [00:28:25](#)

او ما شارب العصير عندنا. وهل طالب الحق طائع وهل طالب الحق ضائع؟ وهكذا. اما اذا اختل شرط من شروط الاعمال يعني لم يكن اسم الفاعل مقرونا بال وكان منونا لم تتوافر فيه الشروط المذكورة فانه حينئذ لا يعمل - [00:29:04](#)

لا يعمل بل يضاف فتقول مثلا جاء ضارب زيد امسي جاء ضارب زيد امسي هنا ضارب بمعنى ضربه في الزمان الماضي وليس المعنى يضربه او سيظهره. فلماذا لا يعمل فقل جاء ضارب زيد امسي ولا يجوز - [00:29:48](#)

اضارب زيدا امسي؟ لان المعنى متناقض. كيف جاء الذي يضرب زيدا؟ الذي يضرب زيدا امس الذي ضربه او ان تقول عن انسان ضرب زيد تقول ضارب زيد خائف. يعني هذا الرجل ضرب زيد فلماذا هو خائف من ان يعاقب - [00:30:20](#)

فتقول ضارب زيد خائف يعني الذي ضربه خائف ولهذا جرت مسألة مشهورة بين الكساء وبين محمد بن الحسن ان لم تخني الذاكرة في مجلس الرشيد عندما سأل الكسائي محمد بن الحسن من تأخذ - [00:30:45](#)

من رجلين قال احدهما انا قاتل زيدا وقال الاخر انا قاتل زيد من الذي تأخذه بقتل زيد والجواب عن ذلك ان من اضاف فقال انا قاتل زيد هذا على معنى الماضي. يعني قتله - [00:31:12](#)

فهذا الذي قتله. واما الذي لون فقال انا قاتل زيدا. فهذا على معنى الحال او الاستقبال يعني ما قتله ولكنه يهدد بانه سيفعل سيقته. يعني انا اقتل زيدا. او انا ساقتل زيدا - [00:31:40](#)

اذا ما قتله ولكنه سيقته فهذا الفرق بين العبارتين فاسم الفاعل لا يعمل الا على معنى الحال او الاستقبال ثم قال ابن هشام رحمه الله وباسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للكسائي - [00:32:01](#)

الكسائي امام اهل الكوفة خالف البصريين والكوفيين في اعمال اسم الفاعل ماضي اذ قلنا قبل قليل ان اسم الفاعل الماضي لا يعمل باتفاق البصريين والخوفيين الا الكسائي فقد اجاز اعماله وهو ماض - [00:32:27](#)

نعم ليس هذا الاصل وليس هذا العكس اكثر. لكنه يجوز عنده واحتج على ذلك بهذه الاية وكلبهم باسط ذراعيه فقال ان هذه القصة حدثت في الماضي. وكلبهم بسط ذراعيه. ام انه يبسط ذراعيه الان؟ ام انه سيبسط ذراعيه في - [00:32:56](#)

مستقبل يعني بسط الكلب ذراعيه ماض ام حال ام استقبال لا شك انه ماض وقد عمل اسم الفاعل باسط في ذراعيه باسط ذراعيه لو اضافنا حذب التنوين باسل ذراعيه لكنه نو باسط لرعيه. احتج بذلك الكساء على اعمال اسم - [00:33:27](#)
الماضي لكن الجمهور خالفوه في ذلك وقالوا ان اسم الفاعل هنا عامل. وقد عمل في لا لانه بمعنى الماضي ولكنه بمعنى يفعل المراد بها حكاية الحال. وهذا كثير في اللغة هو جائز - [00:33:56](#)

ان تستعمل يفعل الذي يسميه الفعل المضارع في حكاية ما حدث في الماضي فالمعنى وكلبهم باسط ذراعيه يعني وكلبهم يبسط ذراعيه لانه يقص القصة ويحكيها ومن ذلك في الاية نفسها انه قال عن اهل الكهف - [00:34:23](#)
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال بصيغة الفعل المضارع ولم يقل وقلبناهم لانه يحكي القصة وانت اذا حكيت قصة ماضية الان لك ان لك ان تحكيها بالفعل المضارع فالصواب هو قول الجمهور ان الفعل اذا كان ماضيا منقطعاً وارادت به الماضي المنقطع فانه لا يعمل - [00:34:54](#)

ولهذا بعضهم يضبط المسألة بضابط اسهل ووضح كما فعل ابن مالك فيقول ان اسم الفاعل اذا كان بمعنى يفعل فانه يعمل. يعني اذا وضعت مكانه المضارع يفعل وان كان حالا او استقبالا او كان حكاية. واما اذا كان بمعنى فعل الذي وقع وانقطع فهذا الذي لا يعمل - [00:35:28](#)

ثم قال ابن هشام وخبير بنو لهب على التقديم والتأخير وتقديره خبير كظهير خلافا للاخفش كما ان الكسائي خالف في عدم اشتراط كون الماضي للحال والاستقبال فاجاز اعماله في الماضي ايضا خالف الكوفيون - [00:35:57](#)
وكذلك الاخفش من البصريين في الشرط الثاني لاعمال اسم الفاعل المنون وهو كونه معتمدا فلم يشترطوا الاعتماد. بل اجازوا اعمال اسم الفاعل المنون سواء كان معتمدا او لم يكن معتمدا. يعني واقع في اول الكلام. فيجوز عندهم ان تقول - [00:36:34](#)
اقائم المحمدان بالاعتماد قائم المحمدان بمعنى يقوم المحمدان بلا اعتماد احتجوا على ذلك بقول الشاعر خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرتي بنوا لهب قبيلة من العرب - [00:37:04](#)

يعني معروفة اه تتبع الطيور والتنبؤ بالاشياء بناء على حركة الطيور. وهذا مما الشرح شرع المطهر بمنعه. فكان بنو لهب مشهورين بذلك. فيقول الشاعر بنو لهب خبيرون بهذا الامر. فلا تلغي مقالاتهم اذا قالوا شيئا يتعلق - [00:37:33](#)

الطيور. ولكن الشاعر قال خبير بنو لهب. يعني يخبر بنو لهب فخبير هذا ليس اسم فاعل ولكنه صفة مشبهة وسيأتي في الصفة المشبهة وفي اسم المفعول وكذلك في الصيغ المبالغة ان شروطها واحدة - [00:38:08](#)
فقالوا خبير بنو لهب لا يمكن ان نقول ان بنو لهب مبتدأ مؤخر وخبير خبر مقدم على تقدير بنو لهب خبير. ولو كان كذلك لقال خبيرون بنو لهب. ليوافق خبر المبتدأ في الجمع. ولكنه قال خبير بنوا له. كما تقول اقائم زيد اقائم - [00:38:44](#)

زيدان اقائم؟ الزيدون؟ لانه معروف ان الفعل يوحد مع الفاعل المفرد والمثنى والجمع كما ذكرنا ذلك باحكام الفاعل وكذلك الوصف العام من عمله يوحد مع الفاعل المفرد والمثنى والجمع تقول اقائم - [00:39:14](#)

زيد القائم الزيدان اقائم الزيدون؟ وهنا الشاعر وحد خبير فجعله كالفعل موحد عدن مع الفاعل المجموع فهذا دل على ان خبير عمل عمل الفعل مع انه لم يعتمد ورد ذلك الجمهور وتابعهم ابن هشام وقال بل ان خبير خبر - [00:39:34](#)

مقدم ومعنى البيت بنو لهب خبير والذي جوز عدم المطابقة بين المبتدأ والخبر كون كلمة خبير على وزن فاعيل والكلمة اذا كانت على وزن فاعيل فالأكثر فيها المطابقة ويجوز الا تطابق. اذا ظهر المعنى - [00:40:04](#)

وذكروا على ذلك شواهد عدة. ومن ذلك قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير ولم يقل ظهيريون او ظهراء مع ان الملائكة جمع فقالوا

ان ظهير فعيل فجاز فيها الافراد مع ان المبتدأ هنا جمع. فقالوا - 00:40:31

بيت مثله ثم قال ابن هشام بعد ان انتهى من الكلام على اسم الفاعل قال والمثال وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال او فعول او مفعال بكثرة. او فعيل او فعل بقله - 00:41:00

نحو اما العسل فانا شراب. المثال اسم غير مشهور لصيغ المبالغة وقد استعمله ابن هشام هنا والمصطلح المشهور عند النحويين تسميتها بصيغة والمراد بصيغ المبالغة هو الوصف الدال على حدث كثير وفاعله - 00:41:22

اذا حدث وفاعل فعل هذا الحدث بكثرة وواضح من كلام ابن هشام ان صيغ المبالغة هي محولة عن اسم الفاعل فشراب محول من ضارب لان الضارب هو الضارب بكثرة والشراب محول من شارب لان الشراب هو الشارب بكثرة. لكن ارادت العرب من طريق الاختصار والايجاز - 00:41:53

بدل من ان يقولوا فلان شراب جدا او شراب بكثرة او كثير الشرب ارادوا ان يجعلوا هذا الوصف على صيغة معينة تدل على الكثرة فاجعلوها على هذه الصيغ. فاذا قيل شارب يعني انه فعل الشرب مطلقا قليلا او كثيرا. اما اذا قال شراب - 00:42:30

فمعنى ذلك انه فعل هذا الفعل بكثرة فذكر ابن هشام ان صيغ المبالغة خمس صيغ فالاولى فعال كضارب وشراب وجزار ونجار والآخرى فعول صبور وشكور والثالثة مفعال كمنحار ومعطار ومزواج اي الكثير العمل لهذه الاعمال - 00:42:58

قال ابن هشام عن هذه الثلاثة بكثرة يعني ان استعمال هذه الصيغ للدلالة على الكثرة كثير في كلام العرب واما الصيغتان الاخيرتان وهما فعيل وفعل فان استعمالهما في صيغ المبالغة قليل. فهذا مراده - 00:43:33

فصيغة الرابعة فعيل كرحيم وعليم. والصيغة الخامسة فاعل كحذر وملك ومزق وذكر ابن هشام ان الثلاثة الاولى استعمالها في المبالغة كثير فلها كان اعمالها اعمال فعلها ايضا كثيرا. واما الاخيرتان - 00:43:59

ان كونهما صيغة مبالغة قليل وكذلك كان اعمالهما اعمال الفعل قليلا ومن ذلك قول العرب اما العسل فانا شراب. اما العسل فانا شراب فشراب صيغة مبالغة عملت عمل الفعل وفاعله مستترة تقديره انا والعسل مفعول به - 00:44:31

مقدم تقول زيد شراب العسل اذا احملت وزيد شراب العسل اذا اضيفت فاعماله جائز لا واجب. وتقول زيد ضراب العدو وضرب العدو وتقول زيد من حار الجزور وزيد من حار الجزور ومطعد عدوه ومطعان - 00:45:03

عدوي ومن ذلك قول العرب انه لمنحار بوائكها والبائكة هي الناقة ضخمة فاعملها فقال منحار بوائكها يعني انه ينحر بكثرة بوائك الابل وتقول خالد شكور ربه يعني يشكر ربه بكثرة. قال الشاعر طروب بنصل - 00:45:33

بالسيف سوق صمامها اذا عدموا زادا فانك عاقر. فضروب اسم. اه صيغة مبالغة عملت في سوقها والسوق جمع ساق يعني كما كانت العرب تضرب طوق الابل لكي تسقط ثم تنحرها بعد ذلك. وتقول محمد رحيم الضعفاء - 00:46:07

بالاعمال او رحيم الضعفاء وتقول الله سميع الدعاء بالاعمال او سميع الدعاء بالاضافة وتقول زيد حذر الشر وحذر الشر. قال شاعر حذر امورا لا تضير ما ليس منجيه من الاقدار. فحذر لونها واعملها في امور. وقال الآخر - 00:46:37

انهم مزقون عرضي. جحاش الكرملين لها فديد. فمزقون هذا جمع مزق واعمله في عرضي. مزقون عرضي يعني يمزقون عرضي ثم انتقل ابن هشام الى اسم المفعول فقال واسم المفعول كمضروب ومك مضروب ومكرم - 00:47:07

من اسم المفعول كما سبق هو اسم يدل على حدث ومفعوله ويصاغوا بطريقة مطردة فهو يصاغ من الثلاثي على وزن مفعول كمضروب من ضرب ومشروب من شرب ويصاغ من الثلاثي على هيئة المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل

الآخر - 00:47:34

فيقال من دحرج مدحرج ومن انطلق انطلق ومن استخرج مستخرج وكل الاوصاف اسم الفاعل وصيغ المبالغة وكذلك الصفة المشبهة وكذلك اسم التفضيل. تؤخذ من الفعل المبني للمعلوم لانها تدل على الحدث وصاحبه فاعلة. الا اسم المفعول فانه يؤخذ من الفعل

المبني للمجهول - 00:48:10

لانه تدل على الحدث ومفعوله ومعلوم ان نائب الفاعل هو المفعول به الذي حل محل الفاعل قال ابن هشام ويعمل عمل فعله وهو

كاسم الفاعل يعني ان اسم المفعول اذا كان مقتربا بال فان اعماله وعمل فعله جائز مطلقا كقولك - 00:48:44

جاء المضروب اخوه او جاء المكسور اليد ولك ان تضيف جاء المكسور اليدي. يعني جاء الذي كسرت يده. واذا كان اسم المفعول ملون فانه يعمل بالشرطين السابقين كقولك جاء مضروب اخوه. يعني جاء من ضرب - 00:49:13

اخوه ولكن لا يجوز ان تقول جاء مضروب اخوه امسي. ولا تقول مضروب المحمداني لعدم الاعتماد في الثاني ولكونه في الماضي في الاول. هذا ما يتعلق باسم الفاعل المشبهة واسم التفضيل ينتقل ابن هشام الى الكلام على الصفة المشبهة - 00:49:45

الصفة المشبهة وفيها يقول ابن هشام رحمه الله والصفة المشبهة باسم الفاعل لواحد وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة الثبوت كحسن وظريف وطاهر وضامر الصفة المشبهة الصفة المشبهة ايضا هي اسم يدل على حدث وصاحبة - 00:50:17

وصاحبه فاعله. لان قولك حسن زيد او هذا فعل حسن تدل على الحدث وهو الحسن وعلى ان زيد هو الذي فعل هذا الحسن. زيد شجاع زيد قوي. هذا سهل هذا صعب - 00:50:51

هذا جميل تدل على الجمال وانه الذي فعل هذا الجمال فالصفة المشبهة تدل على حدث وفاعله فهي تشبه ماذا؟ تشبه اسم الفاعل. ولهذا قولهم الصفة المشبهة مشبهة بماذا تشبه كما قال ابن هشام المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد - 00:51:20

فهي تشبه اسم الفاعل المتعدي لواحد اما كونها تشبه اسم الفاعل فوضح من كلامنا لانها تدل على حدث وفاعله. واما كون اسم الفاعل المشبه بمتعد اللواء واحد فسيأتي بيانه وهو ان الصفة المشبهة الاصل فيها انها ما تعمل - 00:51:50

الا انه جاء في اللغة نصب معمولها مع ان معمولها في الحقيقة وفي المعنى فاعل والفاعل حقه الرفع من نصب حقه الرفع لكن جاء في اللغة رفعه وهذا واضح انه فاعل وجاء نصبه - 00:52:16

فلما جاء نصبه لم يجدوا لذلك تخريجا الا ان يقولوا ان الصفة المشبهة شبهتها العرب باسم الفاعل المتعدي فنصبوا معموله بها لكي نفرق بين الصفة المشبهة وبين اسم الفاعل فنقول يعني اسم الفاعل والصفة المشبهة كلاهما - 00:52:40

على حدث وفاعله الا ان الصفة المشبهة غالبا لا تكون على صيغة اسم الفاعل لا تكن على صيغة اسم الفاعل غالبا. يعني لا تكن على وزن فاعل غالبا فلها لو وجدت اسمها يدل على حدث وفاعله وهو على وزن فاعل نقول هذا اسم فاعل مثل قائم وجالس وضارب وشارب - 00:53:10

لكن لو جدته يدل على حدث وفاعله وليس على وزن فاعل قلنا كتميل قبيح وطويل وقصير وقوي وشجاع وجبان واشيب وغضبان فهذه ليست على وزن فاعل. ومع ذلك تدل على حدث وفاعله. قالوا الصفة مشبهة - 00:53:41

وايضا مما يفرق فيه بين اسم الفاعل والصفة المشبهة مأخذهما يعني من اين يؤخذان؟ فنحن نعرف ان الفعل الثلاثي يكون في اللغة على ثلاثة اوزان. فعل وفعل وفعل يكون على فعل ضرب وقعد. ويكون على فعل شرب - 00:54:15

او فرح ويكون على فعل كرماء هذي الافعال الماضية كلها على هذه الاوزان فاذا اتينا الى فعل فهذا لا يكون الا لازما فكرماء شرفاء وصغر وكبر. هذا الفعل اي فعل على فعوله لا يكون الا لازما - 00:54:51

وهو اقل الافعال واما فعل فهو اكثر من فعل ويأتي متعديا ولازما. المتعدي كشرب تقول شربه وحمد حمده ويأتي لازما كفرح وطرب واما الذي على فعل فهو اكثر الافعال وتأتي متعديا كضرب وضربه وفتح وفتحته ويأتي لازما كقعد وجلس - 00:55:19

على ذلك نستطيع ان نقول ان الفعل الثلاثي يأتي على خمسة اوجه فعل المتعدي كضربا وفعل اللازم كقعد وفعل المتعدي كشرب وفعل اللازم كفرح وفعل ولا يكون الا لازما ككرماء. فاسم الفاعل - 00:55:58

يأتي من الثلاثة الاول من فعل المتعدي وفعل اللازم كضرب فهو ضارب وقعد فهو قاعد ويأتي من فعل المتعدي كشربه فهو شارب طيب واما الصفة المشبهة فتأتي من الرابع والخامس - 00:56:35

اسف تأتي من الثالث والخامس تأتي من آ الرابع والخامس تأتي من فعل اللازم فرح فهو فرح ويقال فارح وطرب يقال طرب وان قال طارب وغرق فهو غريق ما يقال غارق - 00:57:02

وكذلك الخامس في على تقول كرم فهو كريم لا كرم. وشرف فهو شريك لا شارف وشجع فهو شجاع لا شاجع وجمل فهو جميل لا

جامل. وهكذا اذا اسم الفاعل وصيغ المبالغة فرقنا بينهما من حيث المأخذ - 00:57:35

وهذا تفريق واضح؟ ومن حيث الوزن وهو تفريق غالب غالب لان لان الصفة المشبهة قد تأتي على وزن فاعل قليلا وايضا نفرق بينهما من وجه ثالث نفرق بينهما من وجه ثالث - 00:58:06

وهو ان الصفة المشبهة يستحسن يصح يجوز بل يستحسن ان يضاف الى فاعلها واما اسم الفاعل فلا يجوز ان يضاف الى فاعله. اذا اردت ان تضيفه فتضيفه الى مفعوله ولا يضاف الى الفاعل. فيلتبس الامر عليكم بالمصدر. المصدر سبق انه يضاف الى الفاعل او المفعول - 00:58:38

به والاكثر ان يضاف للفاعل. الكلام هنا على اسم الفاعل. لو اردت ان تضيفه فانه يضاف للفاعل فانه يضاف للمفعول به تقول زيد

شارب العصير او شارب العصير ما يمكن ان تضيف شارب الى زيت - 00:59:12

الذي هو الفاعل ما تستطيع تقول محمد يضرب اللص. يحول يضرب الاسم فاعل ظارب. اظف لا يمكن ان تقول ضاربوا محمد اللص ما يأتي تقول محمد ضارب اللص او محمد ضارب اللص - 00:59:38

ما يضاف الى مفعوله. واما الصفة المشبهة مع انها تدل ايضا على حدث وفاعله انها يجوز ان تضاف الى الفاعل. فتقول محمد حسن الوجه يعني حسن وجهه ومحمد قوي القلب اي قوي قلبه - 01:00:05

وطويل الشعر يعني طال شعره وهكذا فلماذا نقول كل صفة يمكن ان تضيفها الى الفاعل فهي صفة مشبهة حتى ولو كانت على وزن فاعل. هذا هو الضابط الاقوى في الباب - 01:00:32

ولهذا قال قال ابن مالك في الالفية عندما اراد ان يعرف الصفة المشبهة صفة صفة استحسن جر فاعلي هي المشبهة اسم الفاعلي التفريق الواضح بين الصفة المشبهة وبين اسم الفاعل ان الصفة التي يستحسن اضافتها للفاعل صفة مشبهة والتي لا تضاف الى

الفاعل اسم - 01:00:57

فاعل فظاهر اسم فاعل ام صفة مشبهة نقول فلان طاهر القلب. القلب. فاعل ولا مفعول للطهارة فاعل طهر قلبه اذا اصفتها للفاعل فيصير مشبهة. كذلك لو نظرت الى المأخذ فان طاهر مأخوذا - 01:01:20

طهر من فعل فهو ايضا صفة مشبهة. وضامر وضامر البطن. يعني ضمير بطنه فهي ايضا صفة مشبهة فهذه تفريقات لعلها واضحة بين الصفة المشبهة واسم الفاعل وقد عرفنا من خلالها ان الصفة المشبهة لا تأتي على وزن اسم الفاعل غالبا. وان كانت - 01:01:49

عليه قليلا طيب تأتي على اي لوزان؟ تأتي على اوزان كثيرة كثيرة جامعها انها كل وصف يدل على حدث وصاحبه مأخوذ من فعل او فعل لازم. او تقول يستحسن اضافتها لفاعله. قلنا ان الصفة المشبهة تأتي على اوزان كثيرة - 01:02:21

وقد عرفنا انها تؤخذ من فعل اللازم ومن فعلها ولا يكون الا لازما. فالصفة التي تؤخذ من فعلا اللازم قياس الصفة المشبهة منه ان يكون على فاعل فاعل وذلك اذا كان للاعراض - 01:02:51

يعني الافعال التي تأتي وتذهب كفرح فهو فرح ونظرا فهو نظر وبطر فهو بطر. وافر فهو اشر. وقد تكون على فعلا. اذا دل على امتلاء او على حرارة في الباطن كعطش فهو عطشان. وفرح فهو فرحان. وصدي فهو - 01:03:19

اديان بمعنى عطشان. وشبعان وريان. ويكون على افعال اذا كان للالوان او الخلق كسودا فهو اسود وخطر فهو اخضر. وجهر فهو اجهر. اي مرتفع الصوت. وعور فهو اعور وحول فهو احول وعمي فهو اعمى - 01:03:53

والصفة المشبهة المأخوذة من فعل ولا يكون الا لازما. فقياس الصفة المشبهة منه ان يكون على وزن فعل تضخم فهو ضخم. وشهم فهو شهم وصعب فهو صعب وسهل فهو سهل. ويكون على وزن فعيل نحو جملة فهو جميل وشرفه فهو - 01:04:23

وشريف وكرمه وهو كريم وكبير وصغير وطويل. وتأتي ايضا الصفة المشبهة منه على اوزان قليلة كافعل. نحن خطب فهو اخطب. وشاب فهو اشيب. وحمق فهو احمق ويأتي على وزن فعل بطل فهو بطل وحسن فهو حسن - 01:04:54

بطل من البطولة فهو بطل لكن بطل لكن بطل الشيء من البطلان هذي بطللة من فعل فيؤخذ منها اسم فاعل او صفة مشبهة فعلى هذا اسم فاعل بطل فهو باطل. بطل الامر فهو باطل لكن بطل من البطولة فهو بطل - 01:05:23

لانه من فعل ويأتي على فعال مثل جبن فهو جبان. ويأتي على فعال كشجع فهو شجاع ويأتي على فاعل فطن فهو فطن وشرس فهو شرس ذلك فرح وقد يأتي على في علم كسيد وطيب وميت الى اخره - [01:05:56](#)

فبان من ذلك ان الصفة المشبهة التي تؤخذ من فاعل اللازم ومن فعل ولا يكون الا لازما الصفة المشبهة لا يكون لها مفعول به. لانها لا تؤخذ الا من الفعل اللازم الذي ليس له فاعل - [01:06:26](#)

وعلى ذلك يمكن ان نقول ان الصفة المشبهة كل اسم دل على حدث واه فاعله بشرطين او ثلاثة شروط. الاول ان تؤخذ من فعل اللازم او من فعل الثاني ان يستحسن اضافتها لفاعلها. والثالث الا تكون على وزن اسم الفاعل غالبا - [01:06:46](#)

فهذا كله فيما يتعلق وزنها واستعمالها. فما معناها جلالتها يعني ما الفرق بين معنى ودلالة اسم الفاعل؟ ومعنى الصفة المشبهة. الصفة شبه كما ذكر ابن هشام انها تدل على الثبوت. على ثبوت الصفة في صاحبها - [01:07:16](#)

فيقولون الصفة المشبهة الاصل فيها انها تدل على ثبات الصفة في الموصوف او انها الثابتة اما انها ثابتة ثبوتا آ دائما حقيقيا كصفات الله كريم الكرم في الله صفة ثابتة ثبوتا حقيقيا ودائمة ديمومة حقيقية وعظيم وكقولك - [01:07:46](#)

فلان طويل او قصير او احمق او اشيب هذه صفات اذا وجدت ثبتت لا يكون الانسان طويلا مرة قصيرا مرة. واذا كان اشيب خلاص بقي اشيب. او يكون كالثابتة يعني تدل على ان هذه الصفة وان لم تكن ثابتة حقيقة الا انها كالثابتة - [01:08:19](#)

اما من باب المبالغة او من باب المجازر والتوسع كقولك فلان شجاع وبطل فالاصل في الشجاع والبطل ان هذه الصفة هي الصفة الدائمة فيه قد يعتريه احيانا صفات تخالف هذه الصفات لكن هذه الصفات هي الاصل فيها. او من باب المبالغة. بخلاف - [01:08:49](#)

اسم الفاعل فان الاصل فيها انها لا تدل على الثبات. تقول فلان قائم جالس شارب اكل ماشي يعني هذه الاشياء يفعلها احيانا وتنفك عنه بعد ذلك وليس لها صفات الديمومة - [01:09:19](#)

فان قلت تكلمت على اشتباه الصفة المشبهة باسم الفاعل فلماذا سميت الصفة المشبهة باسم الا تشبهه بالصيغ المبالغة؟ الجواب نعم قد تشبه بصيغتين من صيغ المبالغة. وهو مفاعيل فعل. ففعيل فعل يأتيان - [01:09:41](#)

صيغتي مبالغة ويأتیان صفة مشبهة. بخلاف فعال وبافعال وفعول فهذه صيغ مبالغة. والتفريق بينهما لعله صار واضحا مما شرحناه من قبل فنحن قلنا ان صيغ المبالغة محولة من ماذا؟ من اسم الفاعل. اذا حكمها حكم اسم - [01:10:11](#)

فاذا كانت فعيل وفعل من فعل المتعدي او اللازم او المتعدي فهي صيغة مبالغة. واذا كانت فعيل وفعل من فعل اللازم او من فهذه صفة مشبهة وقولك عليم فعيل لكن صفة مشبهة - [01:10:41](#)

ام صيغة مبالغة؟ نقول هذي من علم علم متعدي ام لازم؟ ها علمه وتعدي اذا اذا صيغة مبالغة. ونصير من نصره من فعل فهي صفة مشبهة وملك من ملكه بصفة مشبهة وحذر - [01:11:11](#)

صفة مشبهة لكن كريم فعيل هذا من كرم وشريف من شرفه وعظيم من عظم هذه من فعل هذه الصفات مشبهة. وفرح من فرح فعل اللازم وفطن تقول فطن هذه من فطن اللازم هذه صفات مشبهة. تقول حذر - [01:11:41](#)

فهي صفة موقعنا صيغة صيغة مبالغة. نعم هذي صيغة مبالغة. نعم. ان قلت بصيغة مشبهة فلا وابن هشام في التعريف قال المصوغة لغيري تفضيل اراد ان يخرج اسم التفضيل ثم قال ابن هشام في بيان شيء من احكامها ولا يتقدمها معمولها - [01:12:11](#)

من احكام الصفة المشبهة ان معمولها لا يتقدم عليها. والسبب في ذلك ما ذكر لهم من قبل ان عملها ضعيف فلا تعمدوا متأخرة. نحو زيد حسد وجهه. وجهه فاعل مرفوع - [01:12:41](#)

حسن لانه عمل عمل فعله كأنه يقول زيد يحسن وجهه. لكن لا يصح ان تقول زيد حسن على ان وجهه فاعل لحسن. وقد تقدم عليه. لكن يجوز ان تقول زيد وجهه حسن على ان وجهه مبتدأ وحسن خبر والجملة خبر زيد - [01:13:01](#)

وتقول زيد حسن وجهه ولا يجوز ان تقول زيد وجهه حسن. وتقول زيد حسن وجهها ولا تقل زيد وجهها حسن. وسيأتي الكلام على اعمالها. ثم قال ابن هشام ولا يكون اجنبي - [01:13:31](#)

الكلام هنا على معمول الصفة المشبهة معمولها يعني الذي تعمل رفعا او نصبا فيشترط في هذا المعمول ان يكون سببيا والمراد بكونه

سببها ان يكون فيه ظمير او ان يكون مقترنا بال. فان الضمير وال سيربطانه - [01:13:51](#)

فلهذا يكون بينه وبين عائده سبب. فصار سببها كأن تقول مررت برجل حسن وجهه فوجهه ارتفع بحسن وهو سببي لوجود هذا الضمير الذي يربطه بي رجل بخلاف ما لو قلت مررت برجل حسن زيد هذا - [01:14:27](#)

لا يجوز. لان زيد ليس بسببي. بخلاف اسم الفاعل الذي لم نشترط فيه ذلك فيجوز ان تقول مررت برجل مكرم اباه فالمعمول سببي او مررت برجل مكرم زيدا فالمعمول اجنبي ليس بسببي فهذا ايضا مما يختلف فيه - [01:14:57](#)

اسم الفاعل عن الصفة المشبهة ثم تكلم بعد ذلك على اعمال الصفة المشبهة فقال ويرفع يعني معمول الصفة المشبهة ويرفع على الفاعلية او الابداع وينصب على التمييز او التشبيه بالمفعول به. والثاني يتعين في المعرفة. ويخفف بالاضافة - [01:15:27](#)

فتكلم على حكم معمول الصفة المشبهة اجمالا دون تفصيل وذكر ان في ثلاثة اوجه الرفع والنصب والخفض الجرف. فالوجه الاول في المعمول الرفع كانت تقول مررت برجل حسن وجهه. او رأيت رجلا طويلا شعره - [01:15:58](#)

فوجهه ارتفع بحسن على انه فاعل. وشعره ارتفع على انه فاعله بمعنى حسن وجهه وطال شعره وكون الرفع هنا على الفاعلية هو المعروف المشهور عند النحويين وكونه بدلا كما اجازه ابن هشام هذا وجه قليل قال به بعض النحويين وهو ضعيف - [01:16:28](#)

على ان التقدير مررت برجل حسن هو وجهه ثم ابدى الوجه من الفاعل المستتر حسن هو. وضعفه ظاهر واقل ما في ضعفه انه مخالف لظاهر معنى الكلام. والوجه الثاني الجائز في المعمول النصب. فلك ان تنصب - [01:17:02](#)

المعمول فتقول مررت برجل حسن وجهه او مررت برجل حسن الوجه او مررت برجل حسن وجهها مع ان الوجه في الجميع هو فاعل الحسن الا انه انتصر وهذا الذي جعلهم يشبهون الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد كما سبق الالامح - [01:17:29](#)

اليه وهذا وارد في السماع. فقال النحويون ان كان هذا المعمول المنصوب معرفة فهو مشبه بالمفعول به. يعني كأن الصفة المشبهة شبهت باسم الفاعل تعدي لواحد وهذا المنصوب نصب ناصب بالمفعول به. مررت برجل حسن وجهه وطويل شعره - [01:17:59](#)

واما اذا كان نكرة فمرة برجل حسن وجهها وطويل شعرا فلك حينئذ ان تجعله منصوبا على التشبيه بالمفعول به ولك ان على التمييز. والوجه الثالث وهو الاخير في معمول الصفة المشبهة - [01:18:29](#)

ان تجره بالاضافة وواضح ان الجر بالاضافة سيمنع التنوين في الصفة المشبهة. فتقول مررت برجل الوجه او مررت برجل حاسني وجه وهكذا. هذه الالوجه الرفع والنصب والجر على انها جائزة الا انها مختلفة في الاستعمال من حيث الكثرة - [01:18:59](#)

فلا شك ان الاصل فيها الرفع. لان الوجه هو فاعل الحسن الشعر هو فاعل الطول وهكذا. وبعده يأتي الجر لانه محول عنه فعرفنا من قبل انه لك ان تعمل هذه الصفة عمل فعلها - [01:19:34](#)

وهذا الفعل يرفع فاعلا ولك الا تعمل فتضيف. فالجر بالاضافة محول عن الاعمال. فهو الدرجة الثانية في الحسن. ويأتي النصب اخيرا وهو الاقل في الاستعمال وهو الاضعف في القياس. الا انه وارد في - [01:20:04](#)

سماع ولهذا سميت الصفة المشبهة بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:20:34](#)